



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٥/٢/٢١ الموافق ٢٢ شعبان ١٤٤٦ هـ

الإيمان بالله ورسوله

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مَكْوَرِ اللَّيْلِ عَلَى التَّهَارِ تَذْكَرَةً لِأُولِي الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَتَبْصِرَةً لِذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْإِعْتِبَارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾^(١٣) إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ مِمَّا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهُوَ أَصْلُ الْوَاجِبَاتِ وَأَفْضَلُهَا وَأَعْلَاهَا وَأَوْلَاهَا فَأَمَّا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ فَهُوَ الْإِعْتِقَادُ الْجَازِمُ بِوُجُودِهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَلِيقُ بِهِ فَهُوَ تَعَالَى مَوْجُودٌ لَا شَكَّ فِي وُجُودِهِ مَوْجُودٌ بِلَا كَيْفِيَّةٍ وَلَا كَمِّيَّةٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَا جِهَةٍ، وَأَمَّا الْإِيمَانُ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِي كُلِّ مَا يُبَلِّغُهُ عَنِ اللَّهِ.

فَمَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ إِفْرَادِهِ بِالْعِبَادَةِ أَيُّ نَهَايَةِ التَّدَلُّلِ هِيَ أَعْظَمُ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فَمَعْرِفَتُنَا تَحُنُّ بِاللَّهِ لَيْسَتْ عَلَى سَبِيلِ الْإِحَاطَةِ بَلْ بِمَعْرِفَةٍ مَا يَجِبُ لِلَّهِ تَعَالَى كَوُجُوبِ قَدَمِهِ تَعَالَى أَيُّ أَرْزَلِيَّتِهِ وَوُجُوبِ وَحْدَانِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمُخَالَفَتِهِ لِلْمَخْلُوقَاتِ وَتَنْزِيهِهِ عَمَّا يَسْتَحِيلُ

^١ سورة الفتح/١٣.

عَلَيْهِ تَعَالَى كَأَسْتِحَالَةِ الشَّرِيكِ لَهُ وَالْحَدِّ أَيِ الْحَجْمِ وَالشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالتَّحْيِيزِ فِي الْمَكَانِ وَالْجِهَةِ وَمَعْرِفَةِ مَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَخَلْقِ شَيْءٍ وَتَرْكِهِ، فَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ الرَّفَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَايَةَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ الْإِيْقَانُ بِوُجُودِهِ تَعَالَى بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ أَهْ أَيْ أَنَّ أَقْصَى مَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْعَبْدُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ الْإِعْتِقَادُ الْجَازِمُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ بِوُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ، فَقَوْلُهُ بِلا كَيْفٍ صَرِيحٌ فِي نَفْيِ الْجِسْمِ وَالْحَيِيزِ وَالشَّكْلِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَالْإِتِّصَالَ وَالْإِنْفِصَالَ وَالْقُعُودَ عَنْهُ تَعَالَى فَالْكَيْفُ يَشْمَلُ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ فَمَنْ أُيْقِنَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْجُودٌ بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى غَايَةِ مَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَمَعْرِفَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ بِمَعْرِفَةِ مَا يَجِبُ لِلْأَنْبِيَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ وَمَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ وَمَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ.

وَيَجِبُ قَرْنُ الْإِيْمَانِ بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِيْمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَالْجَمْعُ بَيْنَ الشَّهَادَتَيْنِ ضَرْوْرِيٌّ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ فِي النَّارِ فَإِنَّ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ اللَّهَ مَوْجُودٌ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِمُحَمَّدٍ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ بِدَلِيلِ الْآيَةِ الْآنِفَةِ الذِّكْرِ.

وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا لَنُعْطِي فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلَ مِمَّا تُعْطُونَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُكَدِّبًا لَهُمْ ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾^(٣٥)، أَي لَا يَتَسَاوَى عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَالْكَافِرُونَ وَهُوَ اسْتِنْفَاهُمْ فِيهِ تَوْقِيفٌ لَهُمْ عَلَى حَطِّ مَا قَالُوا وَتَوْبِيخٌ وَتَقْرِيعٌ، فَيَجِبُ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِخْوَةَ الْإِيْمَانِ وَلَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَى مَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ فَيَسُوِّي بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ مَا شَاءُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ فَإِنَّ الْآخِرَةَ ءَاتِيَةٌ وَالسُّؤَالَ حَقٌّ وَأَهَمٌّ مَا يُحَاسِبُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ هُوَ الْإِيْمَانُ. أَلَيْسَ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْبُدَ أَوْثَانَهُمْ سَنَةً وَيَعْبُدُوا إِلَهَهُ سَنَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الْكَافِرُونَ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(١) أَي قُلْ يَا مُحَمَّدُ وَأَمْرُهُ تَعَالَى أَنْ يُخَاطَبَهُمْ بِكَلِمَةِ "الْكَافِرُونَ" ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾^(٢) أَي لَا الْآنَ وَلَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ

^١ سورة القلم/آية ٣٥.

مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ أَيُّ لَا الْآنَ وَلَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ إِذْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ هَذَا تَوْكِيدٌ فَائِدَتُهُ قَطْعَ أَطْمَاعِ الْكُفَّارِ وَتَحْقِيقُ الْإِخْبَارِ بِوَفَاتِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ وَأَنََّّهُمْ لَا يُسَلِمُونَ أَبَدًا وَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ مَعْنَى التَّهْدِيدِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ أَيُّ الْبَاطِلِ وَهُوَ الشِّرْكَ الَّذِي تَعْتَقِدُونَهُ ﴿وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ الَّذِي هُوَ دِينُ الْحَقِّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ أَيُّ لَكُمْ شِرْكُكُمْ وَلِيَ تَوْحِيدِي وَهَذَا غَايَةٌ فِي التَّبَرُّيِّ مِنَ الْبَاطِلِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي إِفَادَةِ التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ أَيُّ أَنَّ مَنْ اخْتَارَ الْإِيمَانَ لَا يَكُونُ كَمَنْ اخْتَارَ الْكُفْرَ بَلْ مَنْ اخْتَارَ الْكُفْرَ مُوَاحَدٌ وَمَنْ اخْتَارَ الْإِيمَانَ مُثَابٌ وَبَقِيَّةُ الْآيَةِ تَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمُرَادِ مِنْهَا ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٧﴾﴾ نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَيِّبَنَا مُسْلِمِينَ وَأَنْ يَتَوَقَّانَا مُؤْمِنِينَ وَأَنْ يُعَافِينَا مِنَ الْفِتَنِ فِي الدِّينِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الغانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ، أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Dieu *Al-`Aliyy Al-`Adhim*, Lui Qui dit dans Son Livre ce qui signifie : « **Et celui qui ne croit pas en Dieu et en Son Messager, certes Nous avons préparé pour les mécréants l'enfer.** »

¹سورة الكهف/آية ٢٩.

Mes frères de foi, parmi les obligations qui incombent aux personnes responsables, il y a de croire en Dieu et en Son Messager et c'est la base de toutes les obligations, la meilleure, la plus importante et la plus prioritaire des obligations. Concernant la foi en Dieu, elle consiste à croire en Son existence *ta'ala* selon ce qui est digne de Lui. Ainsi, Dieu existe, il n'y a pas de doute sur Son existence, Il existe sans comment, sans quantité, sans endroit et sans direction. Concernant la foi en Son Messager *Mouhammad* ﷺ, elle consiste à croire qu'il s'agit de *Mouhammad*, fils de *'Abdou l-Lah*, qu'il est le messager de Dieu envoyé aux humains et aux *jinn*, et qu'il est véridique en tout ce qu'il a transmis de la part de Dieu.

Ainsi, le plus éminent des droits que Dieu a sur Ses esclaves, c'est qu'ils aient connaissance de *Allah ta'ala* tout en Lui consacrant à Lui seul, exclusivement, l'adoration, c'est-à-dire l'extrême soumission. Or notre connaissance à propos de Dieu n'advient pas en cernant Sa réalité mais en sachant ce qui est obligatoire selon la raison à Son sujet, comme le fait qu'Il est éternel exempt de début, unique, qu'Il sait tout et qu'Il est différent de toutes les créatures ; mais aussi en l'exemptant de tout ce qui est impossible à Son sujet, comme le fait d'avoir un associé, une limite, c'est-à-dire une taille, une forme, un aspect, une image, d'occuper un endroit ou d'être dans une direction [tout cela est impossible à Son sujet] ; et en sachant également ce qui est possible à Son sujet *ta'ala*, comme de créer une chose ou de ne pas la créer.

L'Imam *Ahmad Ar-Rifa'iyy*, que Dieu l'agrée, a dit : « *L'extrême limite de notre connaissance de Dieu, c'est d'avoir la certitude qu'Il existe ta'ala sans comment et sans endroit.* » Cela signifie que la limite à laquelle peut parvenir l'esclave concernant la connaissance de Dieu, c'est d'avoir la croyance certaine, qui n'est entachée d'aucun doute, en l'existence de *Allah ta'ala* sans comment et sans endroit. Sa parole : « *sans comment* » est explicite pour nier le corps, le fait d'occuper un endroit, la forme, le mouvement, l'immobilité, le contact, la séparation et la position assise au sujet de Dieu, Lui Qui est exempt de toute imperfection. En effet, le comment englobe tout ce qui fait partie des attributs des créatures. Celui qui a la certitude que Dieu existe sans comment et sans endroit, aura atteint la limite à laquelle peut parvenir l'être humain concernant la connaissance de *Allah tabaraka wata'ala*.

Quant à la connaissance de Son Messager ﷺ, elle a lieu par la connaissance de ce qui est obligatoire au sujet des prophètes, de ce qui est impossible à leur sujet et de ce qui est possible les concernant. Il est un devoir de joindre la foi au message de notre Maître *Mouhammad* ﷺ à la foi en *Allah ta'ala*. Croire conjointement aux deux témoignages est indispensable pour être sauvé de l'éternité à jamais en enfer. Par conséquent, celui qui a pour croyance que Dieu existe, mais n'a pas cru en *Mouhammad*, celui-là n'est pas croyant, ni musulman. Preuve en est le verset précédemment cité.

Il n'en est pas comme l'ont dit certains associateurs : « Il nous sera donné dans l'au-delà mieux que ce que vous [les croyants] aurez. » En effet, *Allah ta'ala* les dément dans le verset de la sourate *Al-Qalam* ce qui signifie : « **Allons-Nous rendre équivalents les musulmans et les mécréants !?** » c'est-à-dire que Dieu n'a pas rendu équivalents selon Son jugement ceux qui ont cru en leur Seigneur et les mécréants. Ceci est exprimé sous forme d'une interrogation signifiant le désaveu, pour indiquer leur erreur et pour les blâmer et rejeter ce qu'ils disent.

Il est donc un devoir de croire en Dieu et en Son Messager, mes frères de foi, et ne prêtez aucune attention à celui qui contredirait tout cela, en jugeant équivalents les croyants et ceux qui ne le sont pas, et qui appellerait les gens à croire et à adorer ce qu'ils veulent au lieu d'adorer Dieu, et c'est par Dieu que l'on recherche la protection. Certes, le Jour dernier arrivera et l'interrogatoire qui aura lieu ce Jour-là est une vérité. Or la plus importante des choses sur laquelle l'être humain sera jugé, c'est la foi.

N'est-ce pas qu'il a été rapporté que certains des mécréants de *Qouraych* avaient demandé au Prophète ﷺ qu'il adore, lui, leurs idoles une année et qu'ils adorent, eux, son Dieu l'année suivante. Alors, *Allah ta'ala* a révélé sourate *Al-Kafiroun*, *Allah ta'ala* dit : ce qui signifie : « **Dis, ô vous les mécréants !** » C'est-à-dire ô *Mouhammad* et Dieu lui a ordonné de s'adresser à eux en les interpellant par la parole : « les mécréants », et de leur dire :

﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ ﴾

ce qui signifie : « **Je n'adore pas ce que vous adorez** » c'est-à-dire : ni maintenant ni le restant de ma vie, je n'adorerai ce que vous adorez.

﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ ﴾

ce qui signifie : « **Pas plus que vous n'adorez Celui Que j'adore** » c'est-à-dire : ni maintenant ni dans le futur vous n'adorerez Celui Que j'adore ; car *Allah ta'ala* sait de toute éternité qu'ils ne seront jamais croyants. Et Dieu a ordonné au Prophète de leur dire :

﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ ﴾

ce qui signifie : « **Je n'adore pas ce que vous adorez. Pas plus que vous n'adorez Celui Que j'adore.** » Il y a ici une insistance qui revient à couper tout faux espoir de la part des mécréants et qui confirme l'annonce qu'ils mourront sur la mécréance, qu'ils n'entreront jamais en Islam et ne seront donc jamais croyants.

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾

Ce verset comporte la signification de la menace. Ainsi, Sa parole :

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾

ce signifie : « **Vous avez votre religion** » qui est fausse et qui est votre adoration d'autre que Dieu, et Sa parole :

﴿ وَلِي دِينٍ ۖ ﴾

ce signifie : « **...et j'ai ma religion** » qui est la religion de vérité, l'Islam. C'est-à-dire : Vous, vous avez votre association (*chirk*) alors que moi j'ai ma croyance en l'unicité de Dieu (*Tawhid*).

Ceci représente un summum dans le fait de se déclarer innocent des choses fausses auxquelles croient les mécréants. On trouve une formulation semblable qui comporte le sens de la menace et de la mise en garde dans Sa parole *ta'ala* :

﴿ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾

ce verset veut dire : « *Celui qui choisit la foi ne sera pas comme celui qui choisit la mécréance, car celui qui choisit la mécréance en rendra compte et sera châtié ; et celui qui choisit la foi en sera récompensé.* » Le reste du verset indique bien cette signification-là :

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۗ ﴾

ce qui signifie : « **Nous avons préparé pour les mécréants un feu qui les enveloppera de toute part ; s'ils appellent au secours, on déversera sur eux un liquide comme de la lie d'huile bouillante qui brûlera leurs visages. Quelle mauvaise boisson et quelle mauvaise demeure !** »

Nous demandons à *Allah ta'ala* de nous faire vivre musulmans, de nous faire mourir croyants et de nous préserver des différentes causes de désobéissances dans la religion.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُم بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُم بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. يُقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ
يَذُكِّرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ.